الخضرمة
مفهومها وأهميتها عند المحدثين

أ م. د. قاسم محمد أحمد

الجامعة العراقية- كلية العلوم الاسلامية

أ م. د. محمود حميد مجبل

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

Alkhaddrmh
Its concept and its importance when modernists

a. M. Dr.. Kassem Mohammed Ahmed
Iraqi-University Faculty of Islamic Sciences
a. M. Dr.. Mahmoud Hamid MGB
Anbar- University College of Education for Human Sciences

ملخص البحث

فإن معرفة طبقات الرواة من الأهمية بمكان عند المحدثين خصوصا والعلماء عموما فبها يتبين لقاء الرواة وسماعهم من بعض من عدمه، والرواة وإن كانت تشرف بما تتصف به وتحوزه من صفات التقوى وشرائط الإيمان ومقدار الضبط ومدى البذل لكن يزيد شرفهم بقربهم من رسول الله ﷺ، ولذا رأينا العلماء يقسمون الطبقة الواحدة طبقات، لكل واحدة منها ما تتميز به عن غيرها، وقد تكون طبقة الصحابة رضي الله عنهم المثال الأبرز الدال على ذلك، وما موضوع كتابنا ببعيد عن هذا المعنى، فالمخضرمون لا يعدون من الصحابة لعدم تحقق شرط الصحبة الأهم وهو تحقق لقائهم بالنبي ﷺ لذا عدوا من التابعين، لكن وجود ميزة زمانية لهم هي إدراكهم زمن النبي ﷺ جعل العلماء يخصونهم بطبقة مستقلة اسمها طبقة المخضرمين من التابعين ومن هنا جاءت أهمية الموضوع الذي تناولناه بالدراسة.

والمخضرمون قد تمت دراستهم دراسات مختصرة من حيث التعريف بهم اصطلاحيا وهو ما تناولته كتب المصطلح، ومن حيث تراجمهم وهذا كما سنرى قد تطور بتقدم الزمن عن التأليف الأول في تراجمهم فوجدنا كل مؤلف يزيد عددا من الرواة المخضرمين على من ألف قبله، وسيحاول هذا البحث استيفاء المعلومات في هذه الطبقة لأجل تحقيق أكبر قدر من الفائدة التي نضعها بين يدي المتلقين من طلبة العلم والمهتمين.

Abstract

Knowing layers narrators important when modernists, especially in general and scientists all well prove to meet the narrators and hear from some of the lack of it, and the narrators albeit oversees what is characteristic of the holdings of the qualities of piety and strips of faith and the amount of the adjustment and the extent of giving but increases their honor proximity of the Messenger of Allah, peace be upon him , so we have seen scientists swear the same class layers, each one of which is characteristic of all others, have companions layer, God bless them the most prominent example is indicative of this, and the subject of our book far from this sense, Valmkhaddrmon not considered companions to not check the condition companionship importantly a check to meet them, the Prophet, peace be upon him and therefore an enemy of followers, but having a temporal advantage for them is the perception time of the Prophet, peace be upon him to make scientists A_khasounam independent layer called seasoned layer of followers hence the importance of the subject touched upon the study.

The veterans have been schooled brief studies in terms of their definition termed He cited wrote the term, and in terms Trajmanm this as we shall see has evolved the progress of time from the first authorship in Trajmanm we found each author over a number of narrators veteran from A kiss, try this search information are met in this layer in order to achieve the greatest benefit that we put in the hands of the recipients of science students and interested.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الصادق الأمين وعلى آله وأصحابه والتابعين كبار وصغار ومخضرمين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن معرفة طبقات الرواة من الأهمية بمكان عند المحدثين خصوصا والعلماء عموما فبها يتبين لقاء الرواة وسماعهم من بعض من عدمه، والرواة وإن كانت تشرف بما تتصف به وتحوزه من صفات التقوى وشرائط الإيمان ومقدار الضبط ومدى البذل لكن يزيد شرفهم بقربهم من رسول الله ﷺ، ولذا رأينا العلماء يقسمون الطبقة الواحدة طبقات، لكل واحدة منها ما تتميز به عن غيرها، وقد تكون طبقة الصحابة رضي الله عنهم المثال الأبرز الدال على ذلك، وما موضوع كتابنا ببعيد عن هذا المعنى، فالمخضرمون لا يعدون من الصحابة لعدم تحقق شرط الصحبة الأهم وهو تحقق لقائهم بالنبي ﷺ لذا عدوا من التابعين، لكن وجود ميزة زمانية لهم هي إدراكهم زمن النبي ﷺ جعل العلماء يخصونهم بطبقة مستقلة اسمها طبقة المخضرمين من التابعين ومن هنا جاءت أهمية الموضوع الذي تناولناه بالدراسة.

والمخضرمون قد تمت دراستهم دراسات مختصرة من حيث التعريف بهم اصطلاحيا وهو ما تناولته كتب المصطلح، ومن حيث تراجمهم وهذا كما سنرى قد تطور بتقدم الزمن عن التأليف الأول في تراجمهم فوجدنا كل مؤلف يزيد عددا من الرواة المخضرمين على من ألف قبله، وسيحاول هذا البحث استيفاء المعلومات في هذه الطبقة لأجل تحقيق أكبر قدر من الفائدة التي نضعها بين يدي المتلقين من طلبة العلم والمهتمين.

وقد جاء عملنا في مقدمة وستة مباحث وخاتمة، وكالآتي:

المبحث الأول: ماهية المخضرم.

المبحث الثاني: توصيف المخضرمين وطبقاتهم.

المبحث الثالث: فائدة معرفة التابعين وطبقاتهم وحكم حديثهم.

المبحث الرابع: أفضل المخضرمين.

المبحث الخامس: عدد المخضرمين.

المبحث السادس: كيفية تعامل كتب التراجم مع المخضرمين.

ثم ذكرت في الخاتمة أهم النتائج التي توصلت لها

والحمد لله أولا وآخرا أن وفق لإتمام هذا البحث وأسأل الله تعالى القبول والسداد.

المبحث الأول
ماهية المخضرم

المطلب الأول: تعريف المخضرم.

أولا: لغة: المخضرم بضم الميم وفتح الخاء وإسكان الضاد المعجمتين وبفتح الراء أو بكسرها اسم مفعول، وفعله رباعي على وزن فعلل يفعلل فعللة، وقد جاءت الخضرمة في اللغة لمعان هي: القطع والنقص والتردد وبمعان أخرى متفرقة.

فمن الخضرمة بمعنى القطع قيل:

خضرمت آذان الإبل إذا قطعتها[١]، وقد خضرم الأذن: إذا قطع من طرفها شيئا وتركه ينوس، وقيل: قطعها بنصفين[٢]، وفي الحديث «خطب النبي ﷺ يوم النّحر وهو على ناقة مُخَضْرَمة»[٣]، وهي التي (قطع طرف أذنها).

فالمخضرم على هذا كأنه خضرم أي قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحبة وغيرها[٢].

ومن الخضرمة بمعنى النقص قيل:

رجل مخضرم ناقص الحسب، و قيل: هو الذي ليس بكريم، وقيل: هو الدعي، وقيل: هو الذي لا يعرف أبواه، وقيل: هو الذي ولدته السراري[٤].

فيكون المخضرم بهذا مأخوذا من النقص لكونه ناقص الرتبة عن الصحابة لعدم الرؤية مع إمكانه[٥].

ومن الخضرمة بمعنى التردد قيل:

لحم مخضرم لا يدرى أمن ذكر هو أم أنثى، وطعام مخضرم ليس بحلو ولا مر[٦]، وماء مخضرم: غير عذب، وماء خضرم، عن يعقوب: بين الحلو والملح. والخضرم: فرخ الضب، يكون حسلا ثم خضرما، وقيل: هو حسل، ثم مطبخ، ثم خضرم، ثم ضب[٧].

وأصل الخضرمة أن يجعل الشيء بين بين[٨]، ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والإسلام مخضرم لأنه أدرك الخضرمتين[٩]، ويقال رجل مخضرم إذا كان نصف عمره في

الجاهلية ونصفه في الإسلام، و شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام مثل لبيد[١٠]، وحسّان[١١]، وقال العسكري في أوائله: المخضرمة الإبل إبل نتجت بين العراب واليمانية فقيل رجل مخضرم إذا عاش في الجاهلية والإسلام وهذا أعجب القولين إلي[١٢].

قال التهانوي: «وقد يقال لكلّ من أدرك دولتين»[١٣].

فالمخضرم على ما تقدم من أقوال متردد بين الصحابة لإدراكه زمن الجاهلية والإسلام، وبين التابعين لعدم رؤية النبي ﷺ، فهو متردد بين أمرين[١٤].

وقيل مخضرم بكسر الراء اسم فاعل، واشتقاقه كما نقل الحاكم عن مشايخه من أن أهل الجاهلية ممن أسلم ولم يهاجر كانوا يخضرمون آذان إبلهم، أي يقطعونها لتكون علامة لإسلامهم إن أغير عليهم او حوربوا[١٥]، فسموا مخضرمين بالكسر لأنهم خضرموا آذان الإبل[١٦].

قال الدكتور أحمد مختار عمر«ورد في المعاجم أن (المخضرم) بفتح الراء أو بكسرها: من أدرك الجاهلية والإسلام، ثم حدث اتساع في المعنى، فأصبح اللفظ يُطلق على كل من أدرك عهدين، ويكنى به كذلك عن طول العمر والخبرة. وذكر الوسيط أنها بهذا المعنى مولدة»[١٧].

وجاءت كذلك الخضرمة لمعان أخرى منها:

١. الذي لم يحج صرورة: قال الجاحظ: قد علمنا أن قولهم مخضرم لمن لم يحج صرورة ولمن أدرك الجاهلية والإسلام[١٨].
٢. يقال رجل مخضرم: وهو من كان أبوه أبيض وهو أسود[١٩].
٣. الذي عاش ستين سنة في الكفر وستين سنة في الإسلام، قال ابن الملقن: وأغرب ابن حبان في صحيحه ففسره بتفسير لا أعلم أحدا وافقه عليه فقال في حديث أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن النبي ﷺ سئل أي العمل أفضل... الحديث[٢٠]، أبو عمرو هذا كان من المخضرمين أي عاش مئة وعشرين سنة والرجل إذا كان في الكفر ستون سنة وفي الإسلام ستون سنة يدعى مخضرما هذا لفظه برمته وهو من أعاجيبه، ومقتضى هذا أن يكون من عاش هذا المقدار مخضرما وليس كذلك اصطلاحا لأنه متردد بين طبقتين لا يدري من أيتها هو فهذا مدلول الخضرمة[٢١].

قلت: ما نسبه ابن الملقن لابن حبان رجعت إليه ووجدت أنه قد روى بسنده إلى شعبة قال: قال الوليد بن العيزار قال: أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: حدثنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله بن مسعود أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال: "الصلاة لوقتها"، قال ثم أي قال: (بر الوالدين)، قال ثم أي قال: (الجهاد في سبيل الله)،

قال خصني بهن ولو استزدته لزادني) ثم قال ابن حبان: قال أبو حاتم: أبو عمرو الشيباني كان من المخضرمين، والرجل إذا كان في الكفر ستون سنة وفي الإسلام ستون سنة يدعى مخضرميا[٢٢].

وهنا كما نرى أن الكلام هو لأبي حاتم وليس لابن حبان، ولم نقف على هذه العبارة عن أبي حاتم كما ذكرها ابن الملقن بل ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه عند ترجمة أبي عمرو الشيباني ما يأتي: أبو عمرو الشيباني هو سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني ويقال البكري سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يرعى لأهله بكظامة عاش عشرين ومائة سنة وكان أكبر من بقى من أصحاب ابن مسعود جاهلي... قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك[٢٣].

٤. أغرب ابن خلكان في لفظ مخضرم فقال: «وسمع فيها أيضا محضرم بالحاء المهملة بفتح الراء وكسرها».

٥. الكثرة والسعة: قال أبو الحسن الأخفش: يقال: ماء خضرم، إذا تناهى في الكثرة والسعة، فمنه سمي الرجل الذي شهد الجاهلية والإسلام مخضرماً، كأنه استوفى الأمرين[٢٤].

ثانيا- اصطلاحاً:

١. عرفه الإمام أبو عبد الله الحاكم وابن الصلاح وعبد الرحيم العراقي والصنعاني والسمعوني الأثيوبي فقالوا: «المخضرمون من التابعين هم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله ﷺ وأسلموا ولا صحبة لهم، واحدهم مخضرم – بفتح الراء- كأنه خضرم، أي: قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحبة وغيرها[٢٥]».

٢. قال ابن الملقن «المخضرم من التابعين الذي أدرك الجاهلية والإسلام وزمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، واحدهم مخضرم بفتح الراء كأنه خضرم أي قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحبة وغيرها»[٢٦].

٣. قال السخاوي: «وهم: من أدرك الجاهلية، وزمن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ولا رأوه، سواء أسلموا في حياته، أم لا»[٢٧].

٤. وعرفه أيضاً فقال: أما المدركون جاهلية قبل البعثة أو بعدها، صغارا كانوا أو كبارا، في حياة رسول الله ﷺ ممن لم يره بعد البعثة، أو رآه لكن غير مسلم، وأسلم في حياته أو بعده، فسم هؤلاء مخضرمين بالخاء والضاد المعجمتين وفتح الراء، كما عزاه أبو موسى المديني في آخر ذيله للمحدثين، على أنه اسم مفعول[٢٨].

فيكون التردد على هذا أقرب المعاني اللغوية للمعنى الإصطلاحي لتردد المخضرمين بين زمنين: زمن الجاهلية وزمن الإسلام، وبين طبقتين: طبقة الصحابة وطبقة التابعين.

وتقييد تعريف المخضرم بمن لا صحبة له يخرج من كانت له صحبة ووافق عمره تعريف أهل اللغة للمخضرم بأنه من كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام كحكيم بن حزام وحسان بن ثابت فهما من المخضرمين في اصطلاح أهل اللغة، وليس هما كذلك في اصطلاح أهل الحديث لسببين: أحدهما تحقق صحبتهما، والثاني أنه ليس بشرط في المخضرم في اصطلاح أهل الحديث أن يكون نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام، وعلى هذا فيكون من المخضرمين كل من أدرك الجاهلية والإسلام ولا صحبة له سواء كان صغيرا عند إدراكه للجاهلية كيسير بن عمرو، أو كبيرا كقيس بن أبي حازم، وسواء أسلم في حياة النبي ﷺ كزيد بن وهب، أو أسلم بعده كجبير بن نفير فإنه أسلم وهو بالغ في خلافه سيدنا أبي بكر ﷺ.

وهل يشترط إسلام المخضرم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وإن أدرك الجاهلية والإسلام وأسلم بعده صلى الله عليه وسلم؟

قال الأبناسي: مقتضى عبارة المصنف – أي ابن الصلاح – الثاني ويدل عليه: أن مسلما رحمه الله عد في "المخضرمين" جبير بن نفير وإنما أسلم في خلافة أبي بكر كما قاله أبو حسان (الزيادي).

ولا يشترط أن يعيش نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام خلافا للحاكم، كحكيم بن حزام وحسان بن ثابت وغيرهم ممن عاش ستين في الجاهلية وستين في الإسلام. مخضرمون في اصطلاح اللغة لا المحدثين[٢٩].

ثم ما المراد بإدراك الجاهلية؟

فقيل: قبل البعثة قاله النووي في (شرح مسلم) عند قول مسلم: «وهذا أبو عثمان النهدي وأبو رافع الصايغ وهما «ممن أدرك الجاهلية» أي: كانا رجلين قبل البعثة والجاهلية: ما قبل بعثته ﷺ سموا بذلك لكثرة جهالاتهم.

وقيل: إدراك قومه أو (غيرهم) على الكفر قبل فتح مكة لزوال أمر الجاهلية حين خطب صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وأبطل الجاهلية من سقاية الحاج وسدانة الكعبة. ويشهد لذلك: ما ذكره مسلم في "المخضرمين" فإنه عد منهم: (يسير) بن عمرو وإنما ولد بعد زمن الجاهلية في قومه[٣٠].

المبحث الثاني
توصيف المخضرمين وطبقاتهم

المطلب الأول: توصيف المخضرم أنه من الصحابة أو من التابعين.

المخضرمون طبقة مستقلة بين الصحابة والتابعين، وقيل: بل هم من كبار التابعين.

وقال أبو عبد الله الحاكم: وهذا النوع يعني معرفة التابعين يشتمل على علوم كثيرة فإنهم على طبقات في الترتيب ومتى غفل الإنسان عن هذا العلم لم يفرق بين الصحابة والتابعين ثم لم يفرق أيضا بين التابعين وأتباع التابعين[٣١] وقد ذكرهم رسول الله ﷺ فقال: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»[٣٢]، فخير الناس قرناً بعد الصحابة من شافه أصحاب رسول الله ﷺ أو لقيهم وحفظ عنهم الدين والسنن وهم قد شهدوا الوحي والتنزيل»[٣٣]. فلا أدري أذكر رسول الله ﷺ بعد قرنه قرنين أو ثلاثة[٣٤].

وقال الحافظ أبو عمرو بن الصلاح: «هذا – معرفة التابعين – ومعرفة الصحابة أصل أصيل يرجع إليه في معرفة المرسل والمسند»[٣٥]. قال ابن حجر«وبقي بين الصحابة والتابعين طبقة أخرى، اختلف في إلحاقهم بأي القسمين، وهم: المخضرمون الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يروا النبي ﷺ[٣٦]. فعدهم ابن عبد البر في الصحابة، وتعقبه الشيخ قاسم «بأنه كان الأولى أن يقول: فعدهم معهم لما يأتي من أنه لم يعتد لهم به [٣٧]. وادعى القاضي عياض، وغيره، أن ابن عبد البر يقول: إنهم صحابة، وفيه نظر؛ لأنه أفصح في خطبة كتابه بأنه إنما أوردهم ليكون كتابه جامعا مستوعبا لأهل القرن الأول، قال الشيخ قاسم» يقال للمؤلف: أنت صرحت بأنه عدهم فيه، فما ورد على عياض فهو وارد على ظاهر عبارتك، فكان الأولى ما قلناه[٣٨].

قال ابن حجر: والصحيح أنهم معدودون في كبار التابعين، سواء عرف أن الواحد منهم كان مسلما في زمن النبي ﷺ كالنجاشي[٣٩]، أم لا، لكن إن ثبت أن النبي ﷺ ليلة الإسراء كشف له عن جميع من في الأرض فرآهم؛ فينبغي أن يعد من كان مؤمنا به في حياته إذ ذاك، وإن لم يلاقه، في الصحابة، لحصول الرؤية في حياته ﷺ »[٤٠].

قال السخاوي: «والمخضرمون باتفاق من أهل العلم بالحديث ليسوا صحابة، بل معدودون في كبار التابعين. وقد جعلهم الحاكم طبقة مستقلة من التابعين، سواء أعرف أن الواحد منهم كان مسلما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كالنجاشي، أم لا. لكن من كان منهم مؤمنا به في زمن الإسراء يأتي فيه ما قدمته في تعريف الصحابي عن شيخنا. وعد ابن عبد البر لهم في الصحابة، لا لكونه يقول: إنهم صحابة، كما نسبه إليه عياض وغيره، بل لكونه كما أفصح به في خطبة كتابه

رام أن يكون كتابه به جامعا مستوعبا لأهل القرن الأول. ونحوه قول أبي حفص بن شاهين معتذرا عن إخراجه ترجمة النجاشي: إنه صدق النبي ﷺ في حياته، وغير ذلك. ولو كان من هذا سبيله يدخل عنده في الصحابة ما احتاج إلى اعتذار»[٤١].

واختلفوا فيمن رءاه ميتا: كخالد بن خويلد الهذلي أبي ذؤيب[٤٢] الشاعر والذي أسلم، وحين أُخبر بمرض النبي ﷺ سافر إلى المدينة ليراه فوجده ميتا مسجى ﷺ فحضر الصلاة عليه والدفن فالغالب أنه ليس صحابيا وإن عده ابن منده كذلك في الصحابة، وقال: مات على الحنيفية. وفي (شرح التدريب)، ومن عده من الصحابة فمراده الصحبة الحكمية، دون الاصطلاحية[٤٣]. إذن الراجح أنهم من كبار التابعين، والله أعلم.

المطلب الثاني: طبقات المخضرمين:

إن تقسيم جيل ما أو فئة ما على طبقات هو أمر اجتهادي قائم على اختلاف نظرة كل عالم لهذا الجيل أو الفئة وغايته من هذا التقسيم وطبيعة الفائدة المرجو تحقيقها منه، ولما كان المخضرمون معدودين من التابعين فينبغي معرفة طبقات التابعين ليتضح لنا في أي طبقة هم.

أما طبقات التابعين فهي تتفاوت بتفاوت اصطلاح كل واحد من أهل العلم، فقسمهم العلماء كل حسب وجهته وطريقته، فقسمهم ابن سعد في كتابه الطبقات ثلاث طبقات، وربما بلغ بهم أربع طبقات، فجعل التابعين أولا حسب البلدان التي نزلوها فبدأ بالكوفيين ثم البصريين والشاميين، والمكيين، والمدنيين، والعراقيين، واليمنيين، والمصريين، ومن نزل اليمامة، ومن نزل البحرين، وغير ذلك، وقد جعل كل قسم من هذه الأقسام إما طبقة واحدة كمن نزل اليمامة واليمن، وإما طبقات متعددة كالكوفيين، والبصريين، والشاميين، والمصريين، فقسم أولا حسب بلدانهم، ثم جعل كل منطقة طبقات، فجعل الطبقة الأولى من روى عن أبي بكر وعمر، ثم قسم هؤلاء إلى أقسام فذكر مثلا من روى عن عمر وابن مسعود ولم يرو عن عمر وعلي، ثم من روى عن عمر ولم يرو عن علي، ثم من روى عن علي ...وهكذا حتى انتهى من كل منطقة[٤٤].

قال الحافظ زين الدين العراقي: وكذا فعل محمد بن سعد في (الطبقات) – يعني تقسيمهم ثلاث طبقات – وربما بلغ بهم أربع طبقات»[٤٥]. وجعلهم الإمام مسلم ثلاث طبقات، قال الحافظ زين الدين العراقي (ت٨٠٦ هـ): «ثم إن التابعين طباق، فجعلهم مسلم في كتاب (الطبقات) ثلاث طبقات[٤٦]. وكذلك فعل خليفة بن خياط في (طبقاته) مثل ما فعل ابن سعد[٤٧]. وقد جعلها الحاكم النيسابوري رحمه الله في (علوم الحديث) خمس عشرة طبقة، آخرهم من لقي أنس بن مالك من

أهل البصرة، ومن لقي عبد الله بن أبي أوفى من أهل الكوفة، ومن لقي السائب بن يزيد من أهل المدينة، ومن لقي عبد الله بن الحارث بن جزء من أهل مصر، ومن لقي أبا أمامة الباهلي من أهل الشام». وهي كالآتي:

١. **الطبقة الأولى:** التابعون الذين لحقوا العشرة المبشرين بالجنة، وقد ذكرهم بعض العلماء في بيتين من الشعر، وهما:

أكرم بطلحة والزبير وسعدهم ..... وسعيدهم وبعابد الرحمن

وأبي عبيدة ذي الديانة والتقى ..... وامدح جماعة بيعة الرضوان

فهؤلاء العشرة المبشرون بالجنة اعتبر من لحقهم من الطبقة الأولى من طبقات التابعين .

٢. **الطبقة الثانية:** طبقة تلي الأولى، وهي طبقة مسروق والأسود بن يزيد ونحوهما.

٣. **الطبقة الثالثة:** طبقة تلي هؤلاء، وهي طبقة عامر الشعبي ومن قارنه من التابعين .

ثم تدرج الحاكم رحمه الله في طبقات التابعين حتى وصل إلى آخر طبقة من طبقات التابعين، وهي طبقة من لقي أنسا من أهل البصرة، ونحوه ممن لقي أخر الصحابة موتا في البلدان المختلفة وهؤلاء التابعون الذين لقوا آخر من مات من الصحابة في البلدان المختلفة، يمثلون الطبقة الأخيرة من طبقات التابعين(٤٨).

وقد اعترض على الحاكم في عد سعيد بن المسيب في الطبقة الأولى فإنه إنما ولد في خلافة عمر بن الخطاب ولم يسمع من أكثر العشرة بل قال بعضهم إنه لا تصح له رواية عن أحد من العشرة إلا سعد بن أبي وقاص وكان سعد آخرهم موتا على أنه ليس في التابعين من أدرك العشرة وسمع منهم سوى قيس بن أبي حازم ذكر ذلك الحافظ عبد الرحمن بن يوسف بن خراش وروي عن أبي داود أنه قال إنه روى عن تسعة من العشرة فلم يرو عن عبد الرحمن بن عوف(٤٩).

ويمكن الإجابة عن هذا الإعتراض بأن عد الحاكم لابن المسيب في الطبقة الأولى كان على أساس الغالب إذ إنه التقى معظم العشرة.

تقسيم الحافظ ابن حجر لطبقات التابعين:

اتبع الحافظ ابن حجر رحمه الله في تقسيمه لطبقات التابعين منهجا خاصا به نابعا في الأصل من طريقته في تقسيم طبقات الرواة عموما، وذلك فيما ذكره في مقدمة كتابه (تقريب التهذيب)(٥٠)، فقد قسم طبقات الرواة اثنتي عشرة طبقة، كان العدد الأكبر من أقسامها للتابعين فقد قسم التابعين خمسة طبقات وكما يأتي:

١. **الطبقة الأولى:** وهي طبقة كبار التابعين كابن المسيب ونحوه، وأدرج في هذه الطبقة المخضرمين وذلك أثناء التراجم وليس أثناء تقسيمه للطبقات في مقدمة كتابه.
٢. **الطبقة الثانية:** سماها الطبقة الوسطى من التابعين، وجعل فيها الحسن البصري وابن سيرين ومن شابههم.
٣. **الطبقة الثالثة:** طبقة تلي هؤلاء، وهم الذين أكثر روايتهم عن كبار التابعين وليست عن الصحابة، وهؤلاء أمثال الزهري وقتادة.
٤. **الطبقة الرابعة:** وهي الطبقة الصغرى من التابعين، وهم الذين رأوا الواحد والاثنين من الصحابة ولم يثبت لبعضهم سماع منهم كالأعمش ونحوه.
٥. **الطبقة الخامسة:** وهي آخر طبقة عنده من طبقات التابعين، وهي طبقة عاصرت الطبقة التي سبقتها ولكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، وهؤلاء أمثال ابن جريج ونحوه.

وأجمل الدكتور نور الدين عتر طبقات التابعين في ثلاث فقال: ويمكن تقسيم التابعين إلى ثلاث طبقات شاعت في كتب العلم، وهي: طبقة كبار التابعين، وهم الذين رووا عن كبار الصحابة، ويقع حديثهم موقع حديث متأخري الصحابة، أكثر ما يوجد عند تابعي. وطبقة متوسطي التابعين، وهم الذين أدركوا هؤلاء الأئمة وأمثالهم ورووا عن الصحابة وعن التابعين. وطبقة صغار التابعين وهم الذين حدثوا عن صغار الصحابة الذين تأخرت وفاتهم فأدركهم في حال صغر سنهم وكبر سن الصحابة الذين كانوا صغارا في عهد رسول الله ﷺ(٥١).

ومما تقدم يتبين لنا أننا لم نجد أحدا من العلماء قد جعل المخضرمين طبقة مستقلة بنفسها بل ولم يصرح أي منهم أثناء تقسيمه لطبقات التابعين بالمخضرمين في أي طبقة هم فقط وجدنا الحافظ ابن حجر قد ذكرهم في التراجم وليس أثناء التقسيم وهذه نماذج من فعله تدل على ما ذكرنا:

١. أحزاب بن أسيد بفتح أوله على المشهور يكنى أبا رهم بضم الراء السمعي بفتح المهملة والميم مختلف في صحبته والصحيح أنه مخضرم ثقة(٥٢).
٢. ثمامة بن حَزْن القشيري البصري والد أبي الورد ثقة من الثانية مخضرم وفد على عمر ابن الخطاب وله خمس وثلاثون سنة(٥٣).
٣. حابس بن سعد الطائي ويقال هو حابس ابن ربيعة ابن المنذر ابن سعد ابن المنذر ابن سعد من الثانية مخضرم قتل بصفين وقيل له صحبة(٥٤).

المبحث الثالث
فائدة معرفة التابعين وطبقاتهم وحكم حديثهم

المطلب الأول: فائدة معرفة التابعين وطبقاتهم.

معرفة التابعين وطبقاتهم مهمة جدا، لأنه من غفل عنها لم يستطع أن يفرق بين الصحابة والتابعين، وبالتالي لا يستطيع أن يفرق أيضا بين التابعين وأتباع التابعين، هذه التفرقة التي تظهر فائدتها في معرفة اتصال الإسناد وعدم اتصاله، وبالتالي معرفة صحة الحديث من عدم صحته(٥٥).

قال السخاوي: (معرفة التابعين) وهو كالذي قبله – يعني معرفة الصحابة – أصل عظيم في معرفة المرسل والمتصل ولذا قال الحاكم ومهما غفل الإنسان عن هذا العلم لم يفرق بين الصحابة والتابعين ثم لم يفرق بين التابعين وأتباعهم، ومن مظانهم المذكورون فيها على التوالي الطبقات لمسلم ولابن سعد ولخليفة بن خياط وأبي بكر ابن البرقي وأبي الحسن بن سميع، بل أفردهم أبو حاتم الرازي وأبو القاسم ابن منده بالتأليف وغيرها وكان يمكن حصرهم في عدد تقريبي بالنظر لما في كتب الرجال وإن كان قليل الجدوى(٥٦).

ومعرفة التابعين عموما تفيد في معرفة الاتصال والانقطاع، وهذا هو الذي يحتاجه دارس السنة؛ ومنها معرفة المخضرمين إذ تفيد الفائدة ذاتها بل أكثر فهي تفيدنا كذلك في درجات الإرسال؛ فإنه كلما كَبُر التابعي كان أقرب إلى صحة مرسله، وكلما صغر كان أقرب إلى ضعف مرسله؟ وهذان الأمران يفيدان في نقد السنة(٥٧).

المطلب الثاني: حكم حديث المخضرم.

إن حديث المخضرم كحديث باقي التابعين مع ميزة فيه هو تحقق لقاء بعض المخضرمين لكبار الصحابة ﷺ الذين توفوا في سنوات متقدمة ولم يدركهم حتى بعض الموصوفين بأنهم من كبار التابعين، وعليه فلقبول حديث المخضرم لا بد من أن يروي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة الصحابة رضي الله عنهم، ويأخذ الحديث حكمه هنا من بتحقق شروط القبول والمخضرمون داخلون في شروط القبول من اتصال السند وتحقق العدالة ومعرفة الضبط، وإن كانوا أقرب للقبول من حيث العدالة، لكن فيهم من هو مجهول.

وما تقدم هو في حال اتصال السند، فإن أرسل المخضرم حديثه فهو من قبيل مرسل التابعي وهو منقطع، ويكون القول في قبوله أو رده هو ما في قبول مرسل التابعي أو رده من الخلاف.

قال الإمام السخاوي: «وأحاديثهم – أي المخضرمين – عن النبي ﷺ مرسلة بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث. وقد صرح ابن عبد البر نفسه بذلك في (التمهيد) وغيره من كتبه. نعم، لو حفظ عن النبي ﷺ في حال رؤيته له، ثم أداه بعد إسلامه، كان محكوما له بالاتصال، كما قدمته في المرسل»(٥٨).

وعبارته الأخيرة هذه هي في حق من أدرك النبي ﷺ ولم يسلم إلا بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. قال السخاوي: «المرسل مراتب، أعلاها ما أرسله صحابي ثبت سماعه، ثم صحابي له رؤية فقط ولم يثبت سماعه ثم المخضرم، ثم المتقن كسعيد بن المسيب، ويليها من كان يتحرى في شيوخه، كالشعبي ومجاهد، ودونها مراسيل من كان يأخذ عن كل أحد، كالحسن. وأما مراسيل صغار التابعين كقتادة، والزهري وحميد الطويل فإن غالب رواية هؤلاء عن التابعين(٥٩). وأول من يمكن أن ينصرف إليه هذا التفضيل بين المراسيل هم المخضرمون لأنهم كبار فإذا كنا عددنا مراسيل سعيد بن المسيب رحمه الله من أجود المراسيل بحكم تقدم طبقته وعلو سنه فمن باب أولى أن نجعل المخضرمين داخلين في ذلك لأنهم أعلى من سعيد بن المسيب، فابن المسيب ليس مخضرما وإن كان من كبار التابعين رحم الله الجميع(٦٠). قال القاري: والظاهر أن المخضرم من عرف عدم لقيه، لا من لم يعرف أنه لقيه، وبينهما فرق كما لا يخفى، فيكون حديثهم من المرسل الجلي قريب من مراسيل الصحابة رضي الله تعالى عنهم(٦١).

أما عن حكم المرسل فقال أبو داود في رسالته: «وأما المراسيل فقد كان أكثر العلماء يحتجون بها فيما مضى مثل سفيان الثوري، ومالك، والأوزاعي. حتى جاء الشافعي– رحمه الله– فتكلم في ذلك وتابعه عليه أحمد وغيره»(٦٢). وقد تباينت أقوال العلماء في الإحتجاج بالمرسل باختلاف مناهجهم وما يغلب عليهم من تخصص، بين من يعده حجة ومن لا يعده حجة ومن يفصل فيه، وكل ذلك هو لأجل تمييز المقبول والمردود والغاية هي حفظ السنة من الإهمال وإثراء الأحكام الشرعية بما تحويه هذه الأحاديث المراسيل من أحكام وآداب. ويتلخص في الاحتجاج بالمرسل عدة أقوال:

١. أنه حجة مطلقا.
٢. لا يحتج به مطلقاً.
٣. يحتج به إن أرسله أهل القرون الثلاثة.
٤. يحتج به إنْ لم يرو إلا عن عدل.
٥. يحتج به إن أرسله صحابي(٦٣).

المبحث الرابع
أفضل المخضرمين

عرفنا أن المخضرمين من التابعين، والتابعون رحمهم الله هم أفضل الناس وخيرهم قرنا بعد صحابة رسول الله ﷺ، وهم طبقة تميزت بالعلم والفضل، إلا أنهم ليسوا على درجة واحدة، ففيهم من هو أفضل من أقرانه، وفاق بعضهم بعضا بحيث ذكره النبي ﷺ، وتتجلى هذه المسألة وتتبين أهميتها لو عرفنا أن النبي ﷺ قد نص على خير التابعين، وأنه ممن نتكلم عنهم في بحثنا وهم المخضرمون، فقد روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث عمر بن الخطاب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن خير التابعين رجل يقال له أويس[٦٤]، وهذا النص حاسم والله أعلم لأي خلاف يمكن أن يقع في معرفة أفضل المخضرمين، لكن هل يكون هذا النص حاسما في معرفة أفضل التابعين عموما وليس المخضرمين فقط؟

نقول: قد اختلف علماء هذه الأمة من سلفها وخلفها فيمن هو أفضل التابعين، فورد عن الإمام أحمد أنه قال: « أفضل التابعين سعيد بن المسيب، فقيل له: فعلقمة والأسود؟ فقال: سعيد بن المسيب وعلقمة والأسود، وعنه أيضا أنه قال: أفضل التابعين قيس وأبو عثمان وعلقمة ومسروق، هؤلاء كانوا فاضلين ومن علية التابعين»[٦٥].

وفضّل أهل كل مصر إمامهم من التابعين، ففضل أهل المدينة سعيد بن المسيب، وفضل أهل البصرة الحسن البصري، وأهل مكة عطاء بن أبي رباح، وأهل الكوفة أويس القرني[٦٦]، قال العراقي: «الصحيح بل الصواب ما ذهب إليه أهل الكوفة لما روى مسلم في صحيحه من حديث عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن خير التابعين رجل يقال له أويس... الحديث، فهذا الحديث قاطع للنزاع»[٦٧]، قال النووي في أثناء شرحه لهذا الحديث: « وهذا صريح في أنه – أي أويس– خير التابعين»[٦٨].

لكن نظرة متفحصة للخلاف الذي وقع بين العلماء فيما يخص أفضل التابعين تدلنا على أن الخلاف يظهر في تفضيل بعضهم أويس القرني لورود الحديث في حقه، وتفضيل آخرين سعيد بن المسيب الذي اشتهر بين الكثير من العلماء أنه أفضل التابعين، فقال أبو حاتم الرازي[٦٩]: «ليس في التابعين أنبل منه»[٧٠]، وقال ابن حبان: سيد التابعين، وعنه أيضا قال: كان من سادات التابعين فقها و دينا وورعا وعبادة وفضلا، أفقه أهل الحجاز وأعبر الناس للرؤيا، ما نودي بالصلاة من أربعين سنة إلا وهو في المسجد[٧١]، وغير ذلك من أقوال العلماء[٧٢].

ولا شك أن ورود الحديث في حق أويس القرني له أكبر الدلالة على أنه خير التابعين، نعم قد يستدل برواية الإمام أحمد هذا الحديث بلفظ: «إن من خير التابعين... الحديث[٧٣]» على زوال الحصر الوارد في حق أويس القرني[٧٤] إلا أن تخصيص النبي ﷺ أويسا بالذكر يجعله خيرهم.

ثم إن بعض العلماء فرق بين الخيرية والأفضلية، قال النووي: «مرادهم أن سعيدا أفضل في العلوم الشرعية كالتفسير والحديث والفقه ونحوها، لا في الخير عند الله تعالى»[٧٥]، والأولى في هذا الباب وهو ما نميل إليه هو قول البلقيني الذي جمع بين أقوال العلماء في هذه المسالة فقال: «والأحسن أن يقال: الأفضل من حيث الزهد والورع أويس، ومن حيث حفظ الخبر والأثر سعيد »[٧٦].

ومما تقدم من عرض لأقوال العلماء في هذه المسألة يتضح لنا أن الخلاف في أفضل التابعين منحصر بين اثنين من التابعين أحدهما من المخضرمين قد نص النبي صلى الله عليه وسلم على اسمه ونص على خيريته.

المبحث الخامس
عدد المخضرمين

تفاوت عدد المخضرمين بين مؤلف وآخر وذلك بحسب ما وقع لكل مؤلف منهم، والناظر في مؤلفات المخضرمين أو من ذكرهم ضمنا في مؤلفه يجد أن عدد المخضرمين يزداد لكل مؤلف عمن سبقه وهذا بلا شك بحسب ما يقف عليه كل واحد منهم على أسماء لم يذكرها من سبقه، قال ابن الصلاح: «وذكرهم مسلم فبلغ بهم عشرين نفسا منهم: أبو عمرو الشيباني، وسويد بن غفلة الكندي، وعمرو بن ميمون الأودي، وعبد خير بن يزيد الخيواني، وأبو عثمان النهدي، وعبد الرحمن بن مل، وأبو الحلال العتكي: ربيعة بن زرارة»[٧٧]. وقد زاد عليه ابن الصلاح اثنين فقال «وممن لم يذكره مسلم منهم: أبو مسلم الخولاني: عبد الله بن ثوب، والأحنف بن قيس، والله أعلم»[٧٨] . وزاد الحافظ العراقي في كتابه شرح التبصرة والتذكرة ثلاثة، قال: «قد عدهم مسلم بن الحجاج فبلغ بهم عشرين، وهم أبو عمرو سعد بن إياس الشيباني، وسويد بن غفلة، وشريح بن هانئ، ويسير بن عمرو بن جابر، وعمرو بن ميمون الأودي، والأسود بن يزيد النخعي، والأسود بن هلال المحاربي، والمعرور بن سويد، وعبد خير بن يزيد الخيواني، وشبيل بن عوف الأحمسي، ومسعود بن خراش أخو ربعي، ومالك بن عمير، وأبو عثمان النهدي، وأبو رجاء

العطاردي، وغنيم بن قيس، وأبو رافع الصائغ، وأبو الحلال العتكي واسمه ربيعة بن زرارة، وخالد بن عمير العدوي، وثمامة بن حزن القشيري، وجبير بن نفير الحضرمي، وممن لم يذكره مسلم أبو مسلم الخولاني، والأحنف بن قيس، وعبد الله بن عكيم، وعمرو بن عبد الله بن الأصم، وأبو أمية الشعباني»[٧٩] فزاد ثلاثة.

قال السخاوي: "بلغ بهم مسلم بن الحجاج عشرين، ومغلطاي أزيد من مائة. ومن طالع (الإصابة) لشيخنا وجد منهم كما قدمت خلقا. وأفردهم البرهان الحلبي الحافظ في جزء سماه (تذكرة الطالب المعلم فيمن يقال: إنه مخضرم) . ورأيت أن أسرد منهم جملة على الحروف أستوعب فيها من عند مسلم، راقما له (م) . الأحنف بن قيس، بل يروى بسند لين أن النبي – صلى الله عليه وسلم – دعا له. أسلم مولى عمر، الأسود بن هلال المحاربي (م)، الأسود بن يزيد النخعي (م)، أويس القرني، أوسط البجلي، ثمامة بن حزم القشيري (م)، جبير بن نفير الحضرمي (م)، حجر بن عنبس، خالد بن عمير العدوي (م)، الربيع بن ضبع بن وهب الفزاري الآتي في المعمرين بين الوفيات (م)، ربيعة بن زرارة، أبو الحلال العتكي (م)، زيد بن وهب الجهني (م)، سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني (م)، سويد بن غفلة (م)، شبل بن عوف الأحمسي (م)، شريح بن الحارث القاضي، شريح بن هانئ (م)، شقيق بن سلمة أبو وائل، عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني، عبد الله بن عكيم، عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله الصنابحي، عبد الرحمن بن غنم الأشعري أحد من تفقه به أهل دمشق، عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي (م)، عبد الرحمن بن يربوع، عبد خير بن يزيد الخيواني (م)، عبيدة السلماني، علقمة بن قيس، عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي (م)، عمرو بن عبد الله بن الأصم، عمرو بن ميمون الأودي (م)، غنيم بن أبي قيس (م)، قيس بن أبي حازم، كعب الأحبار، مالك بن عمير (م)، مرة بن شراحيل الطيب، مسروق بن الأجدع، مسعود بن خراش أخو ربعي (م)، المعرور بن سويد (م)، نفيع أبو رافع الصائغ (م)، يسير أو أسير بن عمرو بن جابر (م)، أبو أمية الشعباني[٨٠].قال السيوطي" (وعدهم مسلم) بن الحجاج فبلغ بهم (عشرين نفسا) وهم: ...فعدهم ثم قال: وهم أكثر من ذلك، (وممن لم يذكره) مسلم: (أبو مسلم) عبد الله بن ثوب بوزن عمر، (الخولاني، والأحنف) واسمه الضحاك بن قيس، وعبد الله بن عكيم، وعمرو بن عبد الله بن الأصم، وأبو أمية الشعباني، وأسلم مولى عمر، وأويس القرني، وأوسط البجلي، وجبير بن الحويرث، وجابر اليماني، وشريح بن الحرث القاضي، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي، وعبد الرحمن بن غنم، وعبد

الرحمن بن يربوع، وعبيدة بن عمرو السلماني، وعلقمة بن قيس بن أبي حازم، وكعب الأحبار، ومرة بن شراحيل، ومسروق بن الأجدع، وأبو صالح الأنماري.

قيل: وأبو عتبة الخولاني، هذا ما ذكره العراقي ومنهم من لم يذكره: الأحنف بن قيس الأسدي، والأجدع بن مالك الهمداني والد مسروق، وأبو رهم أحزاب بن أسيد السمعي، وأرطأة بن سهية – وهي أمه – وأبوه زفر بن عبد الله الغطفاني المزني، وأرطأة المزني جده عبد الله بن عوف، وأرطأة بن كعب الفزاري، في خلائق آخرين، ذكرهم شيخ الإسلام ابن حجر في كتاب (الإصابة)، وأرجو أن أفردهم في مؤلف إن شاء الله تعالى[٨١].

قال الأبناسي: (قوله): وذكرهم مسلم فبلغ بهم عشرين نفسا عد منهم ستة وزاد اثنين من عند نفسه» وأهمل أربعة عشر وهم ...، وممن لم يذكره مسلم ولا المصنف: أسلم مولى عمر وأويس بن عامر (القرني) وأوسط البجلي وجبير بن الحويرث وحابس اليماني وحجر بن عنبس وشريح بن الحارث القاضي وأبو وائل شقيق بن سلمة وعبد الله بن عكيم وعبد الرحمن بن غنم وعبد الرحمن بن يربوع وعبيدة بن عمرو السلماني وعلقمة بن قيس وقيس بن أبي (حازم) وكعب الأحبار ومرة ابن شراحيل (الطيب) ومسروق بن (الأجدع) وأبو عنبة لخولاني وأبو فالج الأنماري ولا يعرف اسم واحد منهما كما قال أبو أحمد الحاكم وقيل اسم أبي عنبة عبد الله وقيل: اسمه عبارة وأبو عنبة: وأبو فالج كلاهما أكل الدم في الجاهلية وكلاهما مختلف في صحبته وكذلك اختلف في صحبة بعض من تقدمهما والصحيح أنه لا صحبة لمن ذكرناه[٨٢].

المبحث السادس
تعامل كتب التراجم في توصيف المخضرمين

أدركنا مما تقدم أهمية معرفة كون الراوي من المخضرمين أو لا، والفوائد التي ذكرناها في هذا لم تغب عن معظم من ترجم للتابعين فنجدهم يذكرون الوصف للراوي انه مخضرم، لكن هذا ليس على إطلاقه فبعض الكتب لم تذكر هذا الوصف أساسا وبعضها ذكرته نادرا أو يسيرا وبعضها اهتم بهذه المسالة اهتماما شديدا، ولعل الإمامين الذهبي وابن حجر يعدان أكثر من اهتم بهذا فقد ذكرا ذلك بكثرة وذكراه في معظم كتبهما، وسنعرض في هذا المبحث نماذج من الكتب التي ذكرت وصف الخضرمة مع الرواة والكتب التي لم تذكر:

أولا: الكتب التي لم تذكر وصف الخضرمة:

١. **التاريخ الكبير للبخاري:** فقد فتشت فيه فلم أقف على وصف الخضرمة وأذكر للتمثيل اثنين من المشهورين بأنهم من المخضرمين ترجم لهم الإمام البخاري ولم يصفهم بالخضرمة الأول هو الأحنف بن قيس(٨٣)، والثاني هو الأسود بن يزيد(٨٤).

٢. **الثقات للعجلي:** وقد فتشت فيه ولم أجده يصف بالخضرمة، وكذا أذكر للتمثيل الاسمين ذاتهما الأول هو الأحنف بن قيس(٨٥)، والثاني هو الأسود بن يزيد(٨٦).

٣. **الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:** وكذا لم أقف عليه أنه يصف بالخضرمة وأذكر الراويين كليهما: الأول هو الأحنف بن قيس(٨٧)، والثاني هو الأسود بن يزيد(٨٨).

٤. **وفيات الأعيان لابن خلكان:** قال في ترجمة الأحنف بن قيس: أبو بحر الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة ابن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المعروف بالأحنف، وقيل اسمه صخر، وهو الذي يضرب به المثل في الحلم – والحارث المذكور لقبه مقاعس –. كان من سادات التابعين ﷺ؛ أدرك عهد النبي ﷺ ولم يصحبه(٨٩). وهو كما نرى ذكر المعنى ولم يذكر المصطلح.

ثانيا– الكتب التي ذكرت وصف المخضرم:

١. **المؤتلف والمختلف للدارقطني:** قال في ترجمة سِمَاك بن مَخْرَمَة الأَسَدِيّ: هو الذي ينسب إليه مسجد سماك بالكوفة هو **مخضرم**(٩٠).

٢. **أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير:** قال في ترجمة عمران بن تيم أبو رجاء العطاردي: **مخضرم**، أدرك الجاهلية والإسلام، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، قيل: أسلم بعد الفتح(٩١).

٣. **تهذيب الكمال:** زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال، وقيل: هلال بن سعد نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، أبو مريم، ويقال: أبو مطرف، الكوفي، **مخضرم** أدرك الجاهلية(٩٢).

لكنه لم يصرح عن أحد أنه مخضرم غير هذا، فمثلا عندما ترجم لسويد بن غفلة قال عنه: أدرك الجاهلية... قدم المدينة حين نفضت الأيدي من دفن رسول الله ﷺ، وقد روي عنه أنه صلى مع النبي ﷺ والأول اثبت(٩٣).

ومثله عبد خير بن يزيد قال عنه: أدرك الجاهلية(٩٤).

٤. **تهذيب السماء واللغات للذهبي:** قال في ترجمة زر بن حبيش: هو أبو مريم، وقيل: أبو مطرف زر بن حبيش، بضم الحاء المهملة، ابن حباشة، بضمها أيضًا...الأسدي الكوفي التابعي

الكبير **المخضرم**. أدرك الجاهلية، وسمع عمر، وعثمان، وعليًا، وابن مسعود، وآخرين من كبار الصحابة. روى عنه جماعات من التابعين منهم الشعبي(٩٥).

وقال في ترجمة عبد الرحمن بن غنم: ذكره ابن يونس، وابن منده، وآخرون في الصحابة. وأنكر ابن أبي حاتم وآخرون صحبته، وقالوا: هو تابعي **مخضرم**(٩٦).

٥. **الكاشف للذهبي:** قال في ترجمة ثمامة بن حزن القشيري: **مخضرم** عن عمر وعدة وعنه الجريري والقاسم الحداني ثقة(٩٧). وقال في ترجمة عبد خير الهمداني: عن أبي بكر وعلي وعنه أبو إسحاق وحصين ثقة **مخضرم**(٩٨).

٦. **المغني في الضعفاء:** المسيب بن عبد الرحمن **مخضرم** شهد القادسية قال البخاري حديثه منكر(٩٩).

والذهبي رحمه الله يصرح بالخضرمة في كل كتبه(١٠٠).

٧. **توضيح المشتبه لابن ناصر الدين:** قال: يسير بن عمرو **مخضرم** قلت: ولد في حياة النبي ﷺ في أوائل الهجرة وعاش إلى زمن الحجاج(١٠١).

٨. **الإصابة في تمييز الصحابة:** أرطبان المزني مولاهم جدّ عبد اللَّه بن عون، **مخضرم**، له إدراك. أسلم في عهد عمر(١٠٢).

٩. **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه:** قال: يُسير بن عَمْرو **مخضرم**(١٠٣).

١٠. **تقريب التهذيب لابن حجر:** اهتم الحافظ ابن حجر في كتابه هذا بتوصيف المخضرمين بهذا الوصف، فقال مثلا في ترجمة أحزاب بن أسيد: مختلف في صحبته والصحيح أنه **مخضرم** ثقة(١٠٤).

وقال في ترجمة الأحنف بن قيس: **مخضرم** ثقة من الثانية قيل مات سنة سبع وستين وقيل اثنتين وسبعين(١٠٥). والحافظ ابن حجر كما قدمنا هو كالذهبي يصرح في معظم كتبه بوصف الخضرمة(١٠٦).

الخاتمة

توصلنا في بحثنا هذا لعدة نتائج نوجزها فيما يأتي:

١. جاءت الخضرمة في اللغة لمعان هي: القطع والنقص والتردد وبمعان أخرى متفرقة.

٢. تكاد جميع تعريفات العلماء تتفق على أن المخضرم هو من أدرك الجاهلية وزمن النبي ﷺ ولم يسلم.

٣. إن أقرب معنى لغوي للمعنى الإصطلاحي هو التردد.

٤. من المتفق عليه أن المخضرمين من التابعين.

٥. اختلف عدد المخضرمين بين مؤلف وآخر وذلك بحسب ما يطلع عليه أحدهم أو لأن من ذكرهم لم يقصد الإستيعاب، لكن الواقع أن العدد يزداد طرديا مع تقدم الزمن في التأليف، فمن عدهم عشرين عند الإمام مسلم إلى ما يزيد على المائة وعشرين.

٦. لمعرفة المخضرمين فوائد منها عدم عدهم في الصحابة ومعرفة الإتصال والإنقطاع.

٧. حكم حديث المخضرم إذا روى عن النبي ﷺ أنه مرسل.

٨. أفضل المخضرمين هو أويس القرني، وقد يكون أفضل التابعين عموما لتصريح النبي ﷺ بأنه خير التابعين، وفرق بعض العلماء بين الخيرية والأفضلية.

٩. لم تتعامل كتب التراجم مع المخضرمين من حيث التوصيف تعاملا واحدا فبعض الكتب لم تذكر هذا الوصف أساسا وبعضها ذكرته نادرا أو يسيرا وبعضها اهتم بهذه المسالة اهتماما شديدا، ولعل الإمامين الذهبي وابن حجر يعدان أكثر من اهتم بهذا.

١٠. لم أقف على من وصف إحدى النساء أنها من المخضرمات إلا امرأة واحدة هي زينب بنت جابر الأحمسية التي روت عن أبي بكر الصديق ﷺ فهي من المخضرمات، وليست لها رواية مرفوعة، ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في الإصابة.

الهوامش

(١) ينظر: العين: ٣٢٩/٤، وتهذيب اللغة: ٦٥١/٧، ولسان العرب: ١٨٥/١٢.

(٢) تاج العروس من جواهر القاموس: ١١٢/٣٢ مادة (خ ض ر م).

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك – باب الخطبة يوم النحر: ١٠١٦/٢ رقم (٣٠٥٧).

(٤) ينظر: مجمل اللغة لأبي الحسين احمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) حققه زهير عبد المحسن سلطان (ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٤-١٩٨٤): ٣١٤/٢، والقاموس المحيط للفيروز آبادي بترتيب الأستاذ احمد طاهر الزاوي (ط٣، دار الفكر): ٧١/٢، ولسان العرب: ١٨٦/١٢.

(٥) ينظر: تدريب الراوي: ٧٠٥/٢.

(٦) ينظر: العين: ٣٢٩/٤، وتهذيب اللغة: ٦٥٠/٧، والقاموس المحيط: ٧١/٢، ولسان العرب:١٨٥/١٢.

(٧) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده: ٣٣٠/٥، (الخاء والضاد)، والمخصص لابن سيده: ٣٠٠/١، وأساس البلاغة للزمخشري: ١/ ٢٥٣،(خ ض ر م)، ومختار الصحاح:٩٢/١ مادة (خ ض ر م)، ولسان العرب: ١٢/ ١٨٥(فصل الخاء المعجمة)، والمعجم الوسيط:٢٤١، مادة (خضرم).

(٨) ينظر: لسان العرب: ١٨٥/١٢.

(٩) ينظر: المصدر نفسه: ١٢٨٥/١٢.

(١٠) هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة وفد قومه بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فأسلم وحسن إسلامه، بلغ من العمر مائة وستين سنة. ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٣/٦، والتاريخ الأوسط: ٥٥/١، والجرح والتعديل: ١٨١/٧، والاستيعاب: ١٣٣٥/٣.

(١١) هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، أبو الوليد، وأمه سيرين القبطية أخت مارية أم إبراهيم ابن رسول الله، توفي عام ٥٤ هـ/ ٦٧٤ م. صحابي جليل. شاعر مخضرم عاش ستين سنة في الجاهلية، ومثلها في الإسلام، كان شديد الهجاء فحل الشعر،، ومدح الرسول كثيرا، له ديوان شعر مطبوع. الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٠٤/٥، والحيوان للجاحظ: ٤٩٩/٧، والشعر والشعراء: ١٠٤، ومعجم الصحابة لابن قانع: ١٩٩/١، وتهذيب التهذيب: ٢/ ٢٤٧، والإصابة ٢/ ٥٥، والأعلام: ٢/ ١٧٥.

(١٢) الأوائل للعسكري: ٤٥.

(١٣) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي:١٠٠٢/١.

(١٤) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: ٥٢٦/٢.

(١٥) ينظر: معرفة علوم الحديث: ٤٥، ولسان العرب: ١٨٦/١٢.

(١٦) ينظر: فتح المغيث: ١٣١/٣.

(١٧) معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي للدكتور أحمد مختار عمر: ٦٧٤/١.

(١٨) الحيوان: ١٥١/٥.

(١٩) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده: ٥/ ٣٣٠، الخاء والضاد، ولسان العرب: ١٨٥/١٢ فصل الخاء المعجمة.

[٢٠] صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: كتاب الصلاة – ذكر البيان بأن أداء المرء الصلوات لميقاتها من أفضل الأعمال: ٣٣٨/٤ رقم (١٤٧٤).

[٢١] المقنع في علوم الحديث لابن الملقن: ٥٠٩/٣، وينظر: شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، لعبد الرحيم العراقي: ١٦٦/٢، وفتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي للسخاوي: ١٥٧/٤، وتدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: ٧٠٥/٢.

[٢٢] تقدم تخريجه قريبا.

[٢٣] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧٨/٤ – ٧٩.

[٢٤] العمدة في محاسن الشعر وآدابه لأبي على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت: ٤٦٣ هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط: ٥، ١٤٠١ هـ/١٩٨١م: ١١٣/١، وينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م: ٤١٥/٢.

[٢٥] ينظر: معرفة علوم الحديث للحاكم:٩١، ومعرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح: ٤٠٨، والشذا الفياح من علوم ابن الصلاح لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبي إسحاق الأبناسي ثم القاهري: ٥٢٥/٢، والتقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح لعبد الرحيم العراقي:٣٢٢، وشرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، لعبد الرحيم العراقي: ١٦٦/٢، ونزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر: ١٤٤، وتدريب الراوي: ٧٠٢/٢، وشرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر: لعلي بن (سلطان) محمد، الملا الهروي القاري:٤٢٦، وتوضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للصنعاني:٢٧٠/١، وتوجيه النظر إلى أصول الأثر لطاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ:٤١٥/١، وشرح أَلْفِيَّةِ السُّيوطي في الحديث المسمى (إسعاف ذوي الوَطَر بشرح نظم الدُّرَر في علم الأثر) للشيخ محمد ابن العلامة علي بن آدم ابن موسى الأثيوبي الولوي:٢١٨/٢.

[٢٦] المقنع في علوم الحديث لابن الملقن: ٥٠٨/٢.

[٢٧] الغاية في شرح الهداية في علم الرواية للسخاوي: ٢٤٠.

[٢٨] فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي للسخاوي: ١٥٧/٤.

[٢٩] الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: ٥٢٧/٢–٥٢٨.

(٣٠) المصدر نفسه: ٢/٥٢٧-٥٢٨.

(٣١) معرفة علوم الحديث: ٨٦.

(٣٢) صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة ﷺ - باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم: ٤/١٩٦٣رقم(٢٥٣٣).

(٣٣) معرفة علوم الحديث: ٨٦.

(٣٤) ينظر: توجيه النظر إلى أصول الأثر لطاهر بن صالح السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ:١/٤١٤، وعلم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع لأبي ياسر محمد بن مطر الزهراني:٥١.

(٣٥) مقدمة ابن الصلاح: ٣٠٢، وينظر: توجيه النظر إلى أصول الأثر: ١/٤١٣.

(٣٦) نزهة النظر: ١٤٤.

(٣٧) ينظر: اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر للمناوي:٢/٢٢٠.

(٣٨) ينظر: المصدر نفسه: ٢/٢٢١.

(٣٩) أصحمة بن أبحر النجاشيّ ملك الحبشة، واسمه بالعربية عطيّة. والنجاشيّ لقب له، أسلم على عهد النبي ﷺ، ولم يهاجر إليه، وكان ردءا للمسلمين نافعا، وقصته مشهورة في المغازي في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام. ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة: ٤/٢٣٢، الإصابة في تمييز الصحابة: ١/٣٩٧.

(٤٠) نزهة النظر: ١٤٤، واليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر: ١/٢٢٠، وصفوة الملح بشرح منظومة البيقوني في فن المصطلح، للعلامة لشمس الدين محمد بن محمد البديري الدمياطي الشهير بابن الميت:٦٨، قال محقق النزهة الرحيلي ص١٤٤: هذا فيه نظر؛ لكون الرواية ليست صحيحة -والله أعلم- وعلى فرض صحتها فليست كافية لعدهم في الصحابة؛ لأنهم لم يروا النبي ﷺ ولم يلقوه، وفق تعريف الصحابي. وأيضا ليست رؤية النبي افتراضا، وإنما رؤية لقيا ومجالسة....

(٤١) فتح المغيث بشرح الفية الحديث: ٤/١٦٠.

(٤٢) ذؤيب ابن أبي ذؤيب: خويلد بن خالد بن محرّث، ويقال ابن خالد بن خويلد بن محرث بن زبيد الهذلي. هو ولد الشّاعر المشهور، مات هو وأربعة إخوة له بالطاعون في زمن عمر ﷺ، وكانوا قد بلغوا ولهم بأس ونجدة فرثاهم بالقصيدة الشهيرة التي أولها:

أمن المنون وريبها تتوجّع ... والدّهر ليس بمعتب من يجزع

ويقول فيها:

وإذا المنيّـــة أنشـــبت أظفارهـــا .... ألفيـــت كـــلّ تميمـــة لا تنفـــع

قال المرزبانيّ: عامّة ما قال أبو ذؤيب من الشّعر في الإسلام، وكان موته بإفريقية فـي زمن عثمان، ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة:٣٥٨/٢.

(٤٣) الشرح المختصر لنخبة الفكر لابن حجر العسـقلاني، لأبـي المنـذر محمـود بـن محمـد المنياوي:٧٣.

(٤٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣/٥، وما بعدها.

(٤٥) شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي: ١٦١/٢.

(٤٦) المصدر نفسه: ١٦١/٢.

(٤٧) علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع، لأبي ياسر محمـد بـن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (ت: ١٤٢٧هـ)، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الريـاض، المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م: ٥١ -٥٢.

(٤٨) معرفة علوم الحديث للحاكم: ٨٦.

(٤٩) توجيه النظر إلى أصول الأثر لطاهر بن صالح الجزائري، ثم الدمشقيّ: ٤١٦/١-٤١٧.

(٥٠) تقريب التهذيب: ٧٤-٧٥.

(٥١) منهج النقد في علوم الحديث: ١٤٨.

(٥٢) تقريب التهذيب: ٩٦.

(٥٣) المصدر نفسه: ١٣٤.

(٥٤) المصدر نفسه: ١٤٤.

(٥٥) ينظر: معرفة علوم الحديث: ٨٦، وتوجيه النظر إلى أصول الأثر لطاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب السمعوني الجزائـري ثـم الدمشـقيّ: ٤١٣/١-٤١٤، والسـنة ومكانتها في التشريع الإسلامي لمصطفى بن حسني السباعي: ١١٦، وعلم الرجـال نشـأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع للزهراني: ٥٠.

(٥٦) فتح المغيث شرح ألفية الحديث للسخاوي: ١٥٢/٣.

(٥٧) شرح اختصار علوم الحديث لإبراهيم اللاحم:٣٩١.

(٥٨) فتح المغيث شرح ألفية الحديث للسخاوي:١٦٠/٤-١٦١.

(٥٩) المصدر نفسه: ١٩٤/١.

(٦٠) شرح نخبة الفكر لسعد بن عبد الله الحميد: ٤٨١/١.

(٦١) شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر لملا علي القاري: ٤٢٧.

(٦٢) رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه: ٢٤.

(٦٣) القول الفصل في العمل بالحديث المرسل، حسن مظفر رزق:٣٢.

(٦٤) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الفضائل-باب من فضائل أويس القرني: ١٩٦٨/٤، رقم ٢٥٤٢.

(٦٥) مقدمة ابن الصلاح: ١٥٣، والخلاصة: ١٢٨، والتقييد والإيضاح: ٣٢٦.

(٦٦) هو أويس بن عامر القرني المرادي سيد التابعين ومن أولياء الله الصادقين، اختلفوا في موته فمنهم من يزعم انه قتل يوم صفين في رجالة علي ﷺ، ومنهم من يزعم أنه مات على جبل أبي قيس بمكة، ومنهم من يزعم أنه مات بدمشق، ينظر: تهذيب التهذيب:٣٦٨/١، ولسان الميزان: ٤٧١/١.

(٦٧) شرح ألفية العراقي: ٥٠/٣.

(٦٨) شرح النووي على صحيح مسلم: ٩٥/١٦.

(٦٩) هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي الحافظ الكبير، أحد الأئمة، قال أحمد بن سلمة: ما رأيت بعد إسحاق و محمد بن يحيى أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم، توفي سنة (٢٧٧هـ).

(٧٠) الثقات: ٢٧٤/٤.

(٧١) ينظر: فتح المغيث: ١٢٦/٣.

(٧٢) المسند للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة، مصر: ٤٨٠/٣.

(٧٣) المسند للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة، مصر: ٤٨٠/٣.

(٧٤) ينظر: فتح المغيث: ١٢٧/٣.

(٧٥) محاسن الاصطلاح: ٤٥٦.

(٧٦) شرح النووي علي صحيح مسلم: ٩٥/١٦.

(٧٧) معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح:٤٠٨.

(٧٨) المصدر نفسه: ٤٠٨، وينظر: معرفة علوم الحديث للحاكم:٩١، والمقنع في علوم الحديث لابن الملقن:٥١١/٢، والتقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للحافظ عبد الرحيم العراقي:٣٢٤.

(٧٩) شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي) للحافظ العراقي: ١٦٦/٢-١٦٧.

(٨٠) الغاية في شرح الهداية في علم الرواية للسخاوي: ٢٤١، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي للسخاوي: ١٦١/٤.

(٨١) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي: ٧٠٧/٢-٧٠٨.

(٨٢) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي:٥٨٢/٢-٥٢٩.

(٨٣) ينظر: التاريخ الكبير: ٥٠/٢.

(٨٤) المصدر نفسه: ٤٤٩/١.

(٨٥) ينظر: الثقات للعجلي: ٥٧/١.

(٨٦) المصدر نفسه: ٦٧/١.

(٨٧) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٢٢/٢.

(٨٨) المصدر نفسه: ٢٩٠/٢.

(٨٩) وفيات الأعيان: ٤٩٩/٢.

(٩٠) المؤتلف والمختلف للدارقطني: ١٢٣٦/٣.

(٩١) أسد الغابة: ٧٧٦/٣.

(٩٢) تهذيب الكمال: ٣٣٦/٦.

٩٣ المصدر نفسه: ٢٦٥/١٢.

(٩٤) المصدر نفسه: ١٦/ ٤٦٩.

(٩٥) تهذيب الأسماء واللغات: ١٩٦/١.

(٩٦) تهذيب الأسماء واللغات: ٣٠٢/١.

(٩٧) الكاشف: ٢٨٥/١.

(٩٨) المصدر نفسه: ٦١٩/١.

(٩٩) المغني في الضعفاء: ٦٥٩/٢.

(١٠٠) مثلا: المقتنى في سرد الكنى: ٨١/١، وتذكرة الحفاظ: ٤٨/١، وسير أعلام النبلاء: ٧٤/١، وميزان الاعتدال: ٤١٤/٢.

(١٠١) توضيح المشتبه: ٥٤١/١.

(١٠٢) الإصابة: ٣٣٥/١.

(١٠٣) تبصير المنتبه: ٩٣/١.

(١٠٤) تقريب التهذيب: ٩٦.

(١٠٥) المصدر نفسه: ٩٦.

(١٠٦) مثلا: تعجيل المنفعة: ٤١٢/١، وتهذيب التهذيب: ٣٢١/٣، ولسان الميزان: ٣٧٩/٤.

المصادر والمراجع

١. أساس البلاغة: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨م.

٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت ط ١، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م.

٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) المحقق: علي محمد معوض– عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٤ م.

٤. الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ.

٥. الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) الخامسة عشر، دار العلم للملايين، أيار/ مايو، ٢٠٠٢ م.

٦. الأوائل: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)، دار البشير، طنطا، ط١، ١٤٠٨ هـ.

٧. بيان خطأ البخاري: لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (صحح عن النسخة القديمة الوحيدة المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول رقم (٦٢٤)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

٨. تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٩. التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، ط١، ١٣٩٧– ١٩٧٧.

١٠. تاريخ الثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

١١. تاريخ بغداد: لابي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

١٢. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لابن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت– لبنان.

١٣. تدريب الراوي: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

١٤. تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

١٥. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: لابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق: دار البشائر، بيروت.

١٦. تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، ط١، دار الرشيد– سوريا، ١٤٠٦– ١٩٨٦.

١٧. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط١، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

١٨. تهذيب الأسماء واللغات: لابي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

١٩. تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ)، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.

٢٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠م.

٢١. تهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبي منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٢٢. توجيه النظر إلى أصول الأثر: لطاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (ت: ١٣٣٨هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية- حلب، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٢٣. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

٢٤. الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م.

٢٥. الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ/١٩٥٢ م.

٢٦. الحيوان: لعمرو بن بحر بن محبوب الليثي، أبي عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٤ هـ.

٢٧. الخلاصة في معرفة الحديث: للحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ)، تحقيق: أبو عاصم الشوامي الأثري، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع- الرواد للإعلام والنشر، ط١، ١٤٣٠ هـ/٢٠٠٩م.

٢٨. السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي: لمصطفى بن حسني السباعي (ت: ١٣٨٤هـ)، المكتب الإسلامي: دمشق- سوريا، بيروت- لبنان، ط٣، ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢م.

٢٩. سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجه اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية- فيصل عيسى البابي الحلبي.

٣٠. سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، القاهرة.

٣١. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبي إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (ت: ٨٠٢هـ)، المحقق: صلاح فتحي هلل، الناشر: مكتبة الرشد، ط: ١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

٣٢. شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)لابي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

٣٣. شرح اختصار علوم الحديث: لإبراهيم اللاحم، «الكتاب مرقم آليا وهو مجموعة أشرطة مفرّغة» قام بتنسيقه و فهرسته أسامة بن الزهراء -عفا الله عنه- لملتقى أهل الحديث.

٣٤. شرح أَلْفِيَّةِ السُّيوطي في الحديث المسمى (إسعاف ذوي الوَطَر بشرح نظم الدُّرَر في علم الأثر): للشيخ محمد ابن العلامة علي بن آدم ابن موسى الأثيوبي الولوي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٤ هـ/١٩٩٣م.

٣٥. شرح ألفية العراقي: لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم- ماهر ياسين فحل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٢ م.

٣٦. الشرح المختصر لنخبة الفكر لابن حجر العسقلاني: لأبي المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنياوي، الناشر: المكتبة الشاملة، مصر، ط١، ١٤٣٢ هـ/٢٠١١ م.

٣٧. شرح رسالة أبي داود لأهل مكة: مؤلف الأصل: أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير[الكتاب مرقم آليا، رقم الجزء هو رقم الدرس – ٤ دروس].

٣٨. شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر: لعلي بن (سلطان) محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، لبنان– بيروت.

٣٩. الشعر والشعراء: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)،دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣ هـ.

٤٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤– ١٩٩٣.

٤١. صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٢. صفوة الملح بشرح منظومة البيقوني في فن المصطلح: للعلامة شمس الدين محمد بن محمد البديري الدمياطي الشهير بابن الميت (ت١١٤٠هـ)، المحقق: أبو مالك محمد بن حامد بن عبد الوهاب، المكتب الإسلامي لإحياء التراث، القاهرة، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.

٤٣. الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط: ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ/١٩٩٠م.

٤٤. علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع: لأبي ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (ت: ١٤٢٧هـ) دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٤٥. العمدة في محاسن الشعر وآدابه:لابي على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط٥، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م.

٤٦. العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري(ت:١٧٠هـ)، المحقق: د.مهدي المخزومي،د .إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٤٧. الغاية في شرح الهداية في علم الرواية: لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

٤٨. فتح المغيث شرح ألفية الحديث: لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ط١، دار الكتب العلمية، لبنان،١٤٠٣هـ.

٤٩. القاموس المحيط: لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط: ٨، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م.

٥٠. القول الفصل في العمل بالحديث المرسل: لحسن مظفر رزق، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة (١٦)، العدد (٦٢)، ربيع الآخر – جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٥١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ/١٩٩٢م.

٥٢. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤ هـ.

٥٣. لسان الميزان: لابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت– لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

٥٤. لمقتنى في سرد الكنى: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.

٥٥. مجمل اللغة لابن فارس: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت: ٣٩٥هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦م.

٥٦. المحكم والمحيط الأعظم: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢١ هـ/٢٠٠٠م.

٥٧. مختار الصحاح: لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، طبعة جديدة، ١٤١٥-١٩٩٥.
٥٨. المخصص: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت،١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
٥٩. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
٦٠. مسند أحمد بن حنبل: لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة، القاهرة.
٦١. معجم الصحابة: لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت: ٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط١، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، ١٤١٨ هـ.
٦٢. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨ م.
٦٣. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار) دار الدعوة.
٦٤. معرفة أنواع علوم الحديث: لعثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم- ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط١،١٤٢٣ هـ/٢٠٠٢ م.
٦٥. معرفة علوم الحديث: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: السيد معظم حسين، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
٦٦. المغني في الضعفاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع].
٦٧. مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، مؤلف (علوم الحديث): لعثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي (٥٧٧ هـ - ٦٤٣ هـ)، مؤلف (محاسن الاصطلاح): لعمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني

المصري الشافعيّ، أبو حفص، سراج الدين (ت: ٨٠٥هـ).تحقيق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القروويين، دار المعارف.

٦٨. المقنع في علوم الحديث: لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ) تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، ط١، دار فواز للنشر، السعودية،١٤١٣هـ.

٦٩. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: لابي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢ هـ.

٧٠. منهج النقد في علوم الحديث: لنور الدين محمد عتر الحلبي، الناشر: دار الفكر، دمشق- سورية، ط٣، ١٤١٨هـ/١٩٩٧.

٧١. المؤتَلِف والمختَلِف: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٧٢. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: لمحمد بن علي ابن القاضي محمد حامد الفاروقي الحنفي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٧٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط١، ١٣٨٢ هـ/١٩٦٣م.

٧٤. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

٧٥. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

٧٦. اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، المحقق: المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٩٩٩م.